أمريكا توجه رسالة إلى فصائل الجبهة الجنوبية.. تعرف على مضمونها

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 13 مارس 2018 م

المشاهدات : 4999

كشفت مصادر في المعارضة السورية عن رسالة وجهتها الولايات المتحدة الأمريكية لفصائل الجيش الحر في المنطقة الجنوبية، بعد أن تواردت أنباء عن احتمالية القيام بعمل عسكري في الجنوب للتخفيف عن الغوطة الشرقية.

ونشرت صحيفة "عربي 21" مضمون الرسالة، قائلة إنها حصلت عليها عن طريق قيادي في المعارضة السورية رفض الكشف عن اسمه.

وفيما يلي نص الرسالة بالكامل:

إلى الأصدقاء في الجبهة الجنوبية والجيش الحر في درعا والقنيطرة، السلام عليكم ورحمة الله.

نود في الفريق الاميركي القسم السياسي إبلاغكم بموقفنا أن ما يحدث في الغوطة الشرقية مأساة ووصمة عار على مرتكبي هذه الهجومات البشعة كما أنه يثير للقلق الدولي الشديد.

وللأسف فإن النظام السوري وروسيا لا تتعاونان من أجل وقف العنف في الغوطة وتخفيف الألم عن المدنيين بل العكس.

ومن هنا نقول لكم إننا نتفهم شعوركم بالغضب الشديد لما يحدث وأنكم تودون تخفيف معاناة أهلكم السوريين في الغوطة.

إلا أن المعاهدة القائمة في الجنوب هي معاهدة شبه ثابتة بفضل تعاونكم وبفضل الإرادة الاميركية في الحفاظ عليها ولو على منطقة واحدة للمعارضة المعتدلة لتكون ربما في المستقبل الطريق للحل الشامل في سوريا.

إن إشعال حرب الآن ضد النظام في الجنوب سيعطي للنظام وروسيا الذريعة المطلوبة لأن تقتلا المزيد من المدنيين وتحتلا المزيد من الأراضي، وتكسرا الهدنة التي من خلالها نستطيع أن نفاوض الروس من أجل الحل.

نعتقد أن لدى روسيا والنظام معرفة مسبقة بأن بعض الفصائل في الجبهة الجنوبية تجهّز نفسها لعملية عسكرية وهذا ما أدى

إلى قصف طيران النظام اليوم كعملية تحذيرية.

وعليه إننا نحثكم على ضبط الأعصاب، والتفكير ملياً في أهلكم من المدنيين، وعدم إعطاء الذرائع للنظام لقصفكم والقضاء على آخر معقل للمعارضة المعتدلة في سوريا.

يشار إلى أن روسيا لمحت يوم أمس لنيتها القيام بحملة عسكرية ضد فصائل الجبهة الجنوبية بعد الغوطة الشرقية، ونشرت القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية يوم أمس منشوراً قالت فيه: "نسعى بعد تأمين محيط العاصمة دمشق إلى القضاء على الإرهابيين المتواجدين جنوبي البلاد".

وأضافت في منشور آخر: " لا نرجح فرضيات البدء بمعركة فك الحصار عن مدن كفريا والفوعة في مدينة إدلب السورية في الوقت الراهن نظراً لتنامي الصراعات الدموية بين الجماعات المتطرفة هنالك، نسعى في المرحلة المقبلة إلى القضاء على تنظيم جبهة النصرة الإرهابية جنوبي البلاد".

المصادر: